

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- الضرب الثاني ما اتفق فيه المعنى مع يسير اللفظ .  
فمن ذلك قول البحتري في وصف غلام .  
( فوق ضعف الصغير إن وكل الأمر ... إليه ودون كيد الكبار ) .  
أخذه من قول أبي نواس .  
( لم يجف من كبر عما يراد به ... من الأمور ولا أزرى به الصغر ) .  
وقول أبي تمام .  
( لم أمدحك تفخيما بشعري ... ولكني مدحت بك المديحا ) .  
أخذه من قول حسان بن ثابت يمدح النبي .  
( ما إن مدحت محمدا بمقالتي ... لكن مدحت مقالتي بمحمد ) .  
وقول أبي الطيب .  
( أين أزمعت أيها ذا الهمام ... نحن نبت الربا وأنت الغمام ) .  
أخذه من قول بشار .  
( كأن الناس حين تغيب عنهم ... نبات الأرض أخطأه القطار ) .  
الصنف الثاني التقليد في المعاني .  
وهذا مما لا يستغني عنه ناظم ولا ناثر .  
قال أبو هلال العسكري C في